

- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ47
  - مداخلة شفوية مشتركة<sup>1</sup>
  - البند الثالث: حوار تفاعلي مع المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير
  - 2 يوليو 2021
- ألقمتها: تمارا معلوف

## المجتمع المدني يطالب المقرر الخاص بالتصدي لسياسات المضايقة وإسكات المجتمع المدني في سياق نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

سيدتي الرئيسة

تواصل الحكومة الإسرائيلية ارتكاب الانتهاكات الممنهجة بحق منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والمدافعين عن حقوق الإنسان. وتتراوح هذه الانتهاكات بين تهديدات بالقتل واعتقالات تعسفية وحظر السفر وإلغاء الإقامة والنقل القسري والترحيل والمضايقات والترهيب، بالإضافة إلى الهجمات الإلكترونية والقرصنة، والتي تتضمن حملات التشهير المنهجية، والتي تنتهك الحق في حرية الرأي والتعبير؛ وتهدف في نهاية المطاف لإسكات وترهيب الأصوات المعارضة لسياسات إسرائيل وممارساتها غير القانونية والحفاظ على نظام إسرائيل للفصل العنصري.

ويُعد نشر إسرائيل المتواصل للمعلومات المضللة بمثابة تهديد خطير للحق في حرية الرأي والتعبير. وتهدف هذه الممارسات الإسرائيلية للحفاظ على نظام الفصل العنصري الإسرائيلي بحق جميع الفلسطينيين، ونزع الشرعية عن عمل مجموعات حقوق الإنسان التي تتولى الدفاع عن حقوق الفلسطينيين، ويتم تأجيجها عبر خطاب الكراهية العنصرية والتحريض على الكراهية والعنف العنصريين، ونؤكد أن إسرائيل ستواصل توظيف تلك الممارسات طالما استمر إفلاتها من العقاب.

وبناءً عليه، فإننا ندعو الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان إلى:

1. مطالبة إسرائيل بوقف كافة الممارسات والسياسات الهادفة لمضايقة وترهيب وإسكات منظمات حقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان.
2. حث المقررة الخاصة للأمم المتحدة على إدراج الممارسات الإسرائيلية بحق مجموعات حقوق الإنسان في تقريرها؛ بما أنه يعالج الأسباب الجذرية للانتهاكات والهجمات الإسرائيلية المتكررة والإنكار المطول لحقوق الفلسطينيين، والتي تعتبرها منظماتنا جريمة فصل عنصري.

---

<sup>1</sup> المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية (مفتاح)، مركز الميزان لحقوق الإنسان، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، والفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان.